



هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة البديع الابتدائية للبنين
البديع - المحافظة الشمالية
مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 12- 14 أبريل 2010

قائمة المحتويات

- 1 وحدة مراجعة أداء المدارس
- 2 المقدمة
- 2 خصائص المدرسة
- 3 الفعالية بوجه عام
- 5 قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسُّن
- 7 نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير
- 8 ما تحتاج إليه المدرسة للتحسُّن
- 9 سجل أحكام المراجعة

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب. وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقاً لمقياس مكون من أربع درجات:

| وصف الدرجة | التفسير |
|---------------|--|
| ممتاز (1) | تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها. |
| جيد (2) | هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة. |
| مرض (3) | تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسية بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة. |
| غير ملائم (4) | تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسية بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة. |

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاث ايام من قبل فريق مراجعة مكون من خمسة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبة: ذكور

عدد الطلبة: 519 تلميذ

الفئة العمرية: 6-12 سنة

خصائص المدرسة

مدرسة البديع الابتدائية للبنين من المدارس التابعة للمحافظة الشمالية، تأسست المدرسة عام 1935م، وتضم الفئة العمرية ما بين 13-15 سنة. ويبلغ العدد الكلي لتلاميذ المدرسة 519 تلميذاً، تم توزيعهم على 20 فصلاً دراسياً، 9 للحلقة الأولى، و11 للحلقة الثانية. تصنف المدرسة 79 من تلاميذها ذوي موهبة وإبداع، و93 متفوقاً، و44 ذوي صعوبات التعلم. ينتمي معظم التلاميذ إلى أسر من ذوي الدخل المحدود. يبلغ عدد الهيئتين الإدارية والتعليمية 57 عضواً. يوجد نقص في بعض المرافق، مثل: الصالة الرياضية ومختبر للعلوم. يقضي المدير عامه السابع في المدرسة.

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 4 (غير ملائم)

مدرسة البديع الابتدائية للبنين من المدارس ذات الفاعلية غير الملائمة، وقد نالت رضا أولياء الأمور والتلاميذ بمستوى مرضٍ.

الإنجاز الأكاديمي للتلاميذ غير ملائم. يحقق التلاميذ نسب نجاح مرتفعة في أغلب المواد الأساسية، إلا أنها لا تعكس المستويات الحقيقية للتلاميذ في أغلب الدروس؛ نتيجة طرائق التدريس التقنيّة التي لا تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، ونتيجة لذلك لا يتم إكساب التلاميذ المهارات الأساسية اللازمة، ولا يتم تحدي قدراتهم بصورة كافية في أغلب المواد الأساسية؛ مما حدّ من مستوى تقدمهم في الدروس بحسب مستوياتهم الأكاديمية المختلفة. كما أن مستوى تقدمهم في أعمالهم التحريرية، وفي الأنشطة الصفية التي توفر لهم غير واضح؛ لعدم بنائها على تقييم دقيق لاحتياجات التلاميذ التعليمية؛ مما لم يساهم في رفع إنجازهم الأكاديمي في الدروس. يتم تقديم اختبارات تشخيصية في بعض المواد الأساسية، إلا إنه لا تتم الاستفادة من نتائجها بشكل كافٍ في الدروس. كما يتقدم بعض تلاميذ صعوبات التعلم؛ نتيجة الدعم المقدم لهم، إلا إنّ البرامج المعدّة لتلاميذ التفوق والموهبة لم تكن كافية.

التطور الشخصي للتلاميذ غير ملائم. يلتزم أغلب تلاميذ المدرسة بالحضور بانتظام وفي المواعيد المحددة، ويتم اتخاذ الإجراءات اللازمة في حالة الغياب أو التأخير المتكرر. توفر المدرسة بعض الفرص لتنمية ثقة التلاميذ بأنفسهم وقدرتهم على تحمل المسؤولية من خلال إشراكهم ومساهماتهم في أنشطة المدرسة ومسابقاتها الداخلية والخارجية، مثل: مسابقة الخطابة وأصدقاء المكتبة، إلا إن تلك المشاركات اقتصرت على فئة محدودة من التلاميذ. في حين كان مستوى مشاركتهم في أغلب الدروس قليلاً جداً؛ وذلك نتيجة لكون المعلم محور العملية التعليمية؛ مما قلّ من الفرص المتاحة للتلاميذ للمشاركة. لم تتح للتلاميذ الفرص الكافية لتنمية ثقتهم بأنفسهم وإعطائهم أدواراً قيادية في أغلب الدروس؛ نتيجة طرائق التدريس التقنيّة؛ مما قلّ من دافعيتهم نحو التعلم وتطورهم الشخصي.

كما لم تتح للتلاميذ فرص كافية لتنمية مهارات التفكير التحليلي لديهم. يتمتع تلاميذ المدرسة بعلاقات طيبة مع بعضهم ومع معلمهم خارج الصفوف وداخلها بصورة عامة، إلا إن بعض التلاميذ اشتكوا من الأساليب غير التربوية المتبعة من قبل بعض المعلمين؛ مما قد يؤثر على أمنهم النفسي.

فعالية عمليتي التعليم والتعلم غير ملائمة. لدى معلمي المدرسة إمام بمادتهم العلمية، إلا إن ذلك لم ينعكس على التنوع في إستراتيجيات التدريس المستخدمة، حيث كان التدريس التلقيني سائداً في أكثر من نصف الدروس، والتي جاءت بمستوى غير الملائم؛ مما قلل من دافعية التلاميذ نحو التعلم، ومن جذبهم نحو الدرس، وإكسابهم المهارات الأساسية في معظم المواد. إضافة إلى غياب عنصر التحدي لقدرات التلاميذ ومراعاة الفروق الفردية في الدروس؛ نتيجة كون المعلم محورا للعملية التعليمية؛ مما حدّ من تقدّم التلاميذ بحسب مستوياتهم الأكاديمية المختلفة، وانعكس ذلك سلبيًا على إنجازهم الأكاديمي. كما تتم كتابة أهداف الدرس على السبورة غالبًا، إلا إنه لا تتم مشاركتها مع التلاميذ، ونتيجة لذلك لا يكون لديهم تصوّر واضح عمّا هو مطلوب منهم في الحصة. في معظم الدروس كانت وتيرة الدرس بطيئة، والإدارة الوقتية في أغلبها كانت غير فاعلة، حيث يمتدّ النشاط أكثر من اللازم، ونتيجة لذلك غالبًا ما تنتهي الحصة دون إكمال أهداف الدرس. اقتصرت الوقفات التقييمية في أغلب الدروس على أسئلة تقيس مهارات التفكير الدنيا، و لا تعطي مؤشرًا واضحًا حول إنجاز التلاميذ.

برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه غير ملائمة. توفر المدرسة للتلاميذ فرصًا مناسبة لتنمية خبراتهم المختلفة واهتماماتهم المتنوعة من خلال توفير بعض الأنشطة اللاصفية، إلا إنها اقتصرت على فئة محدودة من التلاميذ. كما يتم إثراء المنهج من خلال توظيف البيئة المدرسية بعدد من الإرشادات والوسائل التعليمية، إلا إنها كانت في الحلقة الأولى أفضل منها في الثانية. كما لم تساهم طريقة تقديم المنهج في إكساب التلاميذ المهارات الأساسية في المواد الأساسية؛ نتيجة طرق التدريس التلقينية، إلا إن مهارات التلاميذ في الحاسوب أفضل. لا يتم توظيف الربط عبر المواد بصورة كافية، خصوصًا في الحلقة الأولى.

برامج مساندة التلاميذ وإرشادهم غير ملائمة. تتم تهيئة التلاميذ عند بداية انضمامهم للمدرسة بصورة مناسبة، إلا إن تهيئتهم للمراحل التالية من التعليم غير كافية. كما تتم تلبية الاحتياجات الشخصية للتلاميذ بصورة مناسبة. ويتم تشخيص الاحتياجات التعليمية من خلال الاختبارات التشخيصية، إلا إنه

لا تتم الاستفادة منها في مساندة التلاميذ على اختلاف مستوياتهم الأكاديمية، وخصوصاً في الدروس. كما يتم تقديم أنشطة إثرائية وأخرى علاجية للتلاميذ، إلا إنها غير كافية، ولا يوجد مؤشر حول مدى تقدم التلاميذ فيها. يتم تقديم النصح والإرشاد للتلاميذ من خلال بعض الزيارات الصفية وعقد المحاضرات؛ مما ساهم في تقليل الحالات السلوكية غير المرغوبة. كما يتم التواصل مع أولياء الأمور من خلال بعض الساعات المكتبية واليوم المفتوح. تقوم المدرسة بتقييم المخاطر المتعلقة بالصحة والأمان في المدرسة وتوفير بيئة صحية وآمنة للتلاميذ، إلا إن بوابة المدرسة وبعض مرافقها لا تزال تشكل مصدر خطر على منتسبي المدرسة؛ نتيجة لعدم المبنى المدرسي.

فاعلية القيادة والإدارة غير ملائمة. لدى المدرسة رؤية ورسالة واضحة تمت مشاركتها مع منتسبي المدرسة، إلا إن تطبيقها على أرض الواقع كان محدوداً. لدى المدرسة خطة إجرائية للعام الدراسي الحالي تركز على المجالات الأساسية، إلا إن أثرها بات محدوداً في رفع مستوى إنجاز التلاميذ الأكاديمي وعمليتي التعليم والتعلم. كما عملت المدرسة على تقييم الواقع المدرسي من خلال تحليل (سوات) لجميع الأقسام، إلا إن التشخيص لم يكن بالدقة الكافية، وخصوصاً فيما يتعلق بعملية التعليم والتعلم؛ مما انعكس سلباً على مستوى الأداء العام بالمدرسة. تلهم إدارة المدرسة منتسبيها من خلال مبدأ التعاون والتشاركية في بعض القرارات؛ مما انعكس على رضا العاملين والجو السائد بينهم. كما تقوم المدرسة بحصر الاحتياجات التدريبية للمعلمين، وتلبية بعضها من خلال ورش العمل الداخلية والخارجية، إلا إن أثرها بات محدوداً في رفع مستوى التدريس في المدرسة، حيث لا توجد بالمدرسة خطة لمتابعة أثر التدريب. هذا ويتم السعي إلى استطلاع آراء أولياء الأمور والتلاميذ عمّا تقدمه من خدمات والاستجابة لها في حدود ما هو متاح.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسّن

الدرجة: 4 (غير ملائم)

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن والتطوير غير ملائمة؛ نتيجة للضعف العام الموجود بين الأقسام التعليمية المختلفة، والذي انعكس سلباً على مستوى الإنجاز الأكاديمي للتلاميذ في الدروس، حيث جاء أكثر من نصف الدروس غير ملائم. وعلى الرغم من وجود الخطة الإجرائية والتقييم الذاتي، إلا إنهما لم يلامسا بصورة دقيقة أولويات المدرسة للتحسين والتطوير. هذا بالإضافة إلى أن تباين مستوى تقييم أداء المعلمين بين الإدارتين العليا والوسطى، وأساليب التدريس التلقينية انعكس سلباً على عمليتي التعليم والتعلم بالمدرسة وإنجاز التلاميذ في الصفوف. بالإضافة إلى محدودية التحسينات التي أُدخلت على المدرسة خلال الثلاث سنوات الماضية، والمتمثلة في تعديلات بسيطة على البيئة المدرسية وبعض الأنشطة اللاصفية، وكذلك للنقص في المرافق المدرسية، وقدم المبنى المدرسي الذي تشكل بعض مرافقه خطورة على سلامة التلاميذ. كل هذه الأمور تمثل تحديات تواجهها المدرسة، وتقلل من قدرتها على إحداث تحسينات جوهرية من غير مساندة خارجية.

نقاط القوة الرئيسية للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- حضور التلاميذ بانتظام
- تنمية المواطنة
- إثراء البيئة المدرسية

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- التخطيط الاستراتيجي
- التقييم الذاتي
- التنمية المهنية
- المهارات الأساسية
- الفروق الفردية
- استراتيجيات التعلم والتعلم
- مهارات التفكير العليا
- الإدارة الوقتية
- تنمية ثقة التلاميذ بأنفسهم في الدروس
- التقويم والاستفادة من نتائجه

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن يجب على المدرسة:

- سدّ النقص في المرافق المدرسية والموارد التعليمية، ومتابعة التواصل مع الجهات المعنية لاتخاذ الإجراءات اللازمة بشأن الأمور التي تشكل خطرًا على سلامة التلاميذ؛ وذلك لضمان سير العملية التعليمية.
- تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم بحيث تشمل:
 - تنمية المهارات الأساسية
 - مراعاة الفروق الفردية أثناء التخطيط للدروس والواجبات المنزلية
 - تنمية مهارات التفكير العليا للتلاميذ
 - تحديّ قدرات التلاميذ
 - الربط بين المواد في الحلقة الأولى
 - توظيف الوقت بصورة ملائمة
 - إتاحة الفرص المناسبة للتلاميذ؛ لتنمية ثقتهم بأنفسهم وإعطائهم أدوارًا قيادية في الدروس.
- توظيف أساليب التقويم والاستفادة من نتائجها في التخطيط للدروس.
- توظيف نتائج التقويم الذاتي في تحسين عمليتي التعليم والتعلم ورفع الإنجاز الأكاديمي للتلاميذ.
- إعداد خطة إستراتيجية بناء على نتائج التقويم الذاتي وبمؤشرات أداء قابلة للقياس.
- تطوير برامج رفع الكفاءة المهنية بصورة أكبر؛ لضمان تطوير أداء المعلمين وقياس أثرها في عمليتي التعليم والتعلم والإنجاز الأكاديمي للتلاميذ.

سجل أحكام المراجعة

| الدرجة: الوصف | المجال |
|---------------|---------------------------------------|
| 4: غير ملائم | فعالية المدرسة بوجه عام |
| 4: غير ملائم | قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن |
| 4: غير ملائم | إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي |
| 4: غير ملائم | تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي |
| 4: غير ملائم | فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم |
| 4: غير ملائم | جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه |
| 4: غير ملائم | جودة مساندة الطلبة وإرشادهم |
| 4: غير ملائم | فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة |